

لا ينبغي منها من اخذ في دينه بالتقليد وترك النظر في ادلة  
الرسالة والتوحيد ولذلك قيل النفاق نفاقان نفاق  
يعرفه صاحبه من نفسه وهو نفاق الذين كانوا في عهد  
النبي صلي الله عليه وسلم ومن في معاصرتهم من الزنادقة  
ونفاق لا يعرفه صاحبه من نفسه وهو ان يقول الرجل  
او المرأة بين ابويه مسلمين فيسمع قول الاله الا الله  
محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم فيقول نحو ما يسمع  
ابن ابي عمير فيقول له حتى لو تصور ان بولدين النصراني  
لقال مثل قولهم اتبعناك ونقلدك في ذلك من غير ان  
ينظر في خلقه ومني اي شي خلق وكيف انفق من طوري لي  
طور ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه  
عرف ربه وربها يربها له العكر في خلق الله فبرده الشيطان  
من الانسان واخبر فيقول له ان سكوت فقد تسككت فيعرض  
عن النظر الي الموت فاذا بلغت الروح الخلقوم اناه الشيطان  
في ذلك المصنوع حين لا فكر وبسلكه في دينه فبهوت  
علي سلكه والعباد بالله تعالى من ضرور السلوكة فاذا  
كان في القبر ختم علي الاضواء ونطق بما عنده من غير زيادة  
ولا نقصان فاذا كان عار فانطق بالحق وان كان سكاكا  
غير عالم قال الادريكي وكذلك كان يقول بقلبه في حياته  
لا ادري وكان يطرقه الشك احيانا فلا يبحث عليه ولا  
يداري سقام سريرته فاذا مات كفته الدم حين لا يفتنه

واعتذر

واعتذر لي من لا يسمعه وهلك والعباد بالله من سخط  
الله تعالى وقوله الي قول ثابت بالادلة يشير الي معنى  
قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في  
الحياة الدنيا وفي الآخرة قال ابن رفاق رحمه الله لا يعني  
للمثبت في الحياة الدنيا المعرفة الحق ببرهانه والتثبت  
في الآخرة لا يعني له الا ليقع علي نحو ما كان يعرف لان  
العبد يبعث علي امامات عليه وقد قيل في معنى الآية  
غير هذا والله الموفق نسأله سبحانه ان ينبتنا بالقول  
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان ينبتنا من مراتب  
اوليائه واحبابه في حياتنا وبعد مماتنا المراتب الفاخرة  
ص ولا يفتن المعتد ويستدل انه علي الحق بقوة تصميحه  
وكثرة تعبد له للتقضي عليه بتصميم اليهود والنصارى  
وعبدة الاوثان ومن في معانهم تقليد الاصنام والابرام  
الصنالي المصليق **ش** يعني ان تصميم المعتد علي الحق  
وعدم رجوعه عنه ولو نشأ بالمناشير وكثرة عبادة الاله  
علي انه علي بصيرة من دينه اذ ليس جزمه وتصميحه علي  
الحق من حيث كونه حقا بل من حيث نشأته بين قوم يقولون  
ذلك والمنشأة والمخالطة لاهم اثر عظيم في التصميم حقا  
كان المصمم عليه او اطلاقا بدليل ان مثل هذا التصميم  
يوجد كثيرا في ذوي الجهل المركب كعامة اليهود والنصارى  
ونحوهم واذا كان مجرد الوهم الكاذب له اثر في التصميم